تصور لمنهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب

إعداد

دكتور/ أسامه عربي محمد محمد عمار

استاذ مناهج وطرق التدريس علم النفس المساعد

كلية التربية – جامعة أسيوط

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي وضع تصور لمنهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب، ولقد تم بناء استبانة أبعاد التربية المستقبلية واستبانة الحاجات النفسية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية، وذلك لتحديد أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية الضرورية لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يبني المنهج المقترح في علم النفس في ضوئها. وتوصلت النتائج إلى أهمية منهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يبني في ضوئها المنهج المقترح في علم النفس المقترح إلى (5) أبعاد مستقبلية شملت (19) بعد فرعي. كما توصلت الدراسة إلى الحاجات النفسية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يبني في ضوئها المنهج المقترح في علم النفس المقترح إلى (7) حاجات نفسية رئيسة شملت (33) حاجة نفسية فرعية. ولقد تم وضع تصور لمنهج مقترح في علم النفس يشمل الأهداف والمحتوي وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية ونظم التقويم وبما يراعي أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: منهج علم النفس– المرحلة الإعدادية – أبعاد التربية المستقبلية – الحاجات النفسية.

A visualization of a proposed curriculum in psychology for middle school students in the light of the future education dimensions and psychological needs of students

Dr/ Osama Arabi Mohamed Mohamed Ammar
Assistant professor of psychology curricula and methodology
Faculty of Education – Assiut University

Abstract:

The study aimed to create a visualization of a proposed curriculum in psychology for middle school students in the light of the dimensions of future education and the psychological needs of students, and a questionnaire has been built for the future education dimensions and a questionnaire for the psychological needs of prep students, in order to determine the dimensions of future education and the psychological needs necessary for middle school students, which builds The proposed curriculum in psychology in light of it.

The results reached:

- **The importance of the psychology curriculum for middle school students in the light of the dimensions of future education and the psychological needs of students.**
- **The study reached the dimensions of future education necessary for middle school students, in the light of which the proposed curriculum in the proposed psychology builds to (5) future dimensions that included (19) sub-dimensions.**
- **The study found the psychological needs of middle school students, in the light of which the proposed curriculum in the proposed psychology builds to (7) major psychological needs, which included (33) psychological needs.**
- **A concept was proposed for a proposed curriculum in psychology that includes objectives, content, teaching methods, activities, teaching aids and assessment systems in a manner that takes into account the dimensions of future education and the psychological needs of students based on the results of the study.**

Keywords: curriculum in psychology- middle school - the future education dimensions - psychological needs

مقدمة الدراسة:

مما لا شك فيه أن المرحلة الاعدادية في حياة كل طالب تعتبر مرحلة انتقالية هامة جدا في مسيرته التعليمية المستقبلية، هذه المرحلة والتي هي اعداد وتحضير للمرحلة الثانوية تعتبر حلقة الوصل والشريان الرئيسي في حياة طلابنا وخصوصا أنها مرحلة بداية جيل المراهقة والكبر والوعي، ومن هنا تنبع أهميتها.

ومع هذه الأهمية للمرحلة الإعدادية إلا أنه لا يوجد منهج لعلم النفس لطلاب هذه المرحلة والذي يمكنهم من زيادة فهم الطلاب لسلوكهم البشري، ومحاولة إحداث التغيير والتعديل اللازمين لهذا السلوك؛ وهذا يعني، معالجة الظواهر التي يجب فهمها ودراستها، بالإضافة إلى الكشف عن الأسباب الكامنة لحدوثها، ولقد حدد (Kendra C, 2018) أهمية دراسة علم النفس فيما يلي:

- تطوير مهارات التواصل: فإن دراسة علم النفس في تطوير مهارات التواصل الفعّال مع الآخرين، أي من خلال فهم أعمق لكيفيّة تعبير الأفراد عن نفسهم، وبالتالي يطوّر علم النفس من وعي الفرد بأنماط الكلام ومهارات الاتصال المختلفة، كما يساهم تعلم علم النفس في زيادة قدرة الفرد على التحدّث والاستماع الفعّال مع الآخرين.
- تنمية مهارات التفكير: حيث يساعد علم النفس في زيادة قدرة الفرد على معالجة المعلومات من زوايا متعدّدة مستخدماً مختلف العمليات العقلية للوصول لنتائج أكثر دقّة وموثوقة، كما يساعد التفكير في التغلّب على أيّ تحدي يواجهه في المستقبل.
- إكمال عملية التعلّم : تساعد دراسة علم النفس في في زيادة القدرة علي التعلم بشكل متكامل، وذلك لفهم طبيعة السلوك البشري والتفاعل الاجتماعيّ، واللغة، والعاطفة البشريّة، وحتى عمليات اتخاذ القرار، حيث إنّ فهم طبيعة وظيفة الدماغ من خلال علم النفس تعتبر ذات فائدة عظيمة للطلبة الذين يدرسون مختلف التخصصات العلمية.
- فهم النفس : حيث تساعد دراسة علم النفس في فهم الذات وذلك من خلال تعلم كيفيّة تكوين الشخصيّة والتنمية، بالإضافة إلى كيفيّة تأثّر السلوك البشريّ بالعديد من العوامل المجتمعيّة والثقافيّة، وبذلك يساعد علم النفس في فهم عميق للعديد من المؤثرات التي تؤثر على حياة الفرد الخاصّة.
- فهم الأمراض العقلية : تساعد دراسة علم النفس في زيادة بصيرة الفرد حول العديد من الأمراض العقليّة، وكيفية تشخيص الحالات النفسيّة، وطرق علاجها، كما يعزز علم

النفس الصحة العقليّة، ويعلم كيفيّة الحدّ من التوتر، بالإضافة إلى اكتساب طرق لتعزيز الذاكرة، وزيادة سعادة وصحّة الفرد.

- فهم أعمق لأساليب البحث حيث يساعد علم النفس على فهم أكبر لأساليب البحث النفسيّ المتّبعة عند محاولة فهم وتفسير الادعاءات التي يمكن قراءتها في الكتب والبرامج التلفزيونيّة والأفلام بشكل أوضح، وبالتالي القدرة على التفريق ما بين الحقيقة والخيال والكشف عن القصص الخياليّة التي تحيط ببعض خرافات علم النفس الشعبيّة.

من ناحية أخري فإن المستقبل كعلم أصبح مهماً في ضوء الحاجة الماسة لمعرفة المستقبل ومواجهة مشكلاته بطرح الخيارات والبدائل التي تمكن من السيطرة عليه(قاسم محمد النعيمي, 2018), حيث إن دراسة موضوعات المستقبل تعمل علي الحفاظ علي تحسين حياة البشر, وتسهم في زيادة تكيفهم مع البيئة المحيطة (Floyd, J, 2012).

وحدا بذلك تكليف هيئة اليونسكو لإدجار موران – والذي يعد من أبرز المفكرين الذين اهتموا بدراسة التحديات المستقبلية التي تواجه التربية– بوضع تصور لأبعاد التربية المستقبلية والتي ظهرت فيما بعد في كتابه تربية المستقبل، وقد عد فيها سبع أبعاد تواجهها التربية مستقبلاً والتي يجب أن تراعي في عملية التربية, سميت فيما يُعرف بأبعاد التربية المستقبلية أهمها تنقية المعرفة، وإصلاح طرق التفكير، وتعليم الشرط الإنساني، وتعليم الهوية الأرضية، وتعليم الفهم الإنساني (عبد المقصود سالم جعفر,2012, 54) وأصبح من المهم مراعاة أبعاد التربية المستقبلية في التعليم بل ودعت هيئة اليونسكو إلي تصميم وتطوير المناهج الدراسية بما يتماشى وأبعاد التربية المستقبلية.

كذلك تظهر أهمية الحاجات النفسية كمحرك للسلوك، وتقدم لنا الكثير من التفسيرات لما يمر به الطالب من سلوك، وذكر إبراهيم محمود بدر (2007, 189) أن إشباع الحاجة مطلب ضروري لاستمرار النمو وللصحة النفسية ولتكامل الشخصية ولكن دون تعارض مع رغبات الفرد وأهدافه بحسب مرحلة النمو التي يمر بها الفرد تتكامل حاجات الفرد مع مطالب نموه.

مما سبق يتضح أهمية دراسة طلاب المرحلة الإعدادية لمنهج في علم النفس يبني على أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة.

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من متابعة الباحث للتعليم الإعدادي من حيث أهدافه, رؤيته, رسالته, حيث يمكن النظر إلى التعليم الإعدادي على أنه جزء من التعليم الإلزامي والأساسي لجميع المواطنين لتحقيق فلسفته ووظائفه من حيث السعي إلى تنمية طاقات التلاميذ وقدراتهم بما يمكنهم من تحقيق الأهداف التالية وزارة التربية والتعليم (2020):

- متابعة أهداف المرحلة الابتدائية بما يواكب مراحل النمو في هذا المستوى من التعليم.
- ترسيخ القيم الدينية وفهم الدين فهما صحيحا وتعميق ما حصله التلميذ منها في المرحلة الأولى.
- تنمية وتدعيم الاتجاهات والممارسات الديمقراطية.
- تنمية مهارات الاتصال والتواصل من خلال الاهتمام بترسيخ مهارات اللغة العربية كأساس لتدعيم الهوية القومية، والاهتمام باللغات الأجنبية باعتبارها مدخلاً للتواصل مع الحضارات العالمية
- إعطاء أولويات متقدمة لعلوم المستقبل والتعمق في أساسياتها.
- تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- تدعيم مقومات الهوية القومية، والشخصية المصرية والانتماء للوطن.
- تنمية الميول والاتجاهات الذاتية المختلفة بما يتلاءم ومتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ .
- إكساب التلاميذ عادات وسلوكيات العمل من بذل ودقة وإتقان وإبداع.
- تنمية الميول والاتجاهات الخاصة بالتذوق الجمالي.
- إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تبصرهم بالمحافظة على سلامة.

ويعتبر منهج علم النفس وبما يشمله من أهداف ومحتوي وأنشطة ونظم تقويم أحد المناهج المهمة للطلاب والتي تساهم في إكساب الطلاب الكثير من والمعارف والخبرات والمهارات ويسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في:

- ضبط سلوك الأفراد، والتنبؤ بحدوثه.
- دراسة أنواع السلوك الإنساني.
- مساعدة الأفراد في انتقاء طرق التفكير وأنواعها.

- مساعدة الطلاب في استثمار أوقاتهم بالطريقة الصحيحة في الدراسة، واكتساب المعرفة، ومساعد الطلاب في تنظيم أنماط حياتهم المعيشيّة المختلفة.
- دراسة القوانين التي تؤثر في الظواهر النفسية، وتفسيرها، والتنبؤ بها، ومحاولة تعديلها إذا كانت تحتاج تعديل.
- بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بين الأفراد والجماعات المختلفة.
- توظيف الموسوعات السيكولوجية في ميادين الحياة التعليمية المختلفة، كالكتب، والمناهج، والوسائل التعليميّة المختلفة.

وعلى الرغم من تلك الأهمية الخاصة بالمرحلة الإعدادية وأهمية منهج علم النفس إلا أنه لا يوجد منهج لعلم النفس بالمرحلة الإعدادية، وبذلك لن يستفيد الطلاب بالمكتسبات المهمة لدراسة منهج علم النفس السابق ذكرها.

وإذا كانت التربية تقوم بدور مهم لا يمكن إغفاله بغض النظر عن بعض سلبيات التطبيق الفعال لعملية التربية والذي يؤدي إلي ضعف النتائج, فإن التربية أصبحت تتجه نحو تحولات عميقة في أنماط الحياة إلي أن حدا بإدغار موران إلي اعتبار أن التربية هي قوة المستقبل لأنها واحدة من الأدوات الأكثر قوة لتحقيق التغيير سواء في طرق التفكير أو العلاقات الاجتماعية والجوانب النفسية أو في الحياة بشكل عام, في سبيل ذلك دعت منظمة اليونسكو إلي وضع رؤيه في تربية المستقبل كإسهام في الحوار العالمي حول طريقة إعادة توجيه التربية نحو تنمية مستدامة تمثلت فيما عرف بأبعاد التربية المستقبلية ودعت اليونسكو إلي مراعاة أبعاد التربية المستقبلية في تصميم المناهج المدرسية.

وعلي الجانب الأخر فإن للحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية أهمية كبيرة في المنهج المدرسي، حيث أن للحاجات النفسية دوراً مهماً في السلوك الذي يقوم به الطالب, فالطالب الذي يستطيع تحقيق حاجاته النفسية بشكل مناسب, فإن سلوكه يتميز بالصحة والراحة النفسية, وقد يتسم السلوك بالقلق والتوتر أو تحدث اضطرابات نفسية إذا لم تشبع هذه الحاجات.

ولقد قام الباحث بدراسة استطلاعية – تم تطبيقها علي أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس والخبراء في ميدان التربية والتعليم – تتعلق بمدي أهمية دراسة طلاب المرحلة الإعدادية لمنهج في علم النفس يتماشى مع أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب, وتوصلت نتائج الاستطلاع إلي:

- أهمية وجود منهج لعلم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية.
- لا يوجد ما يمنع من دراسة مقرر لعلم النفس بالمرحلة الإعدادية إذا ما تم تنظيمه وتدريسه بالشكل الذي يتماشى ومراحل النمو العقلي لدي طلاب هذه المرحلة.
- أهمية مراجعة مناهج المرحلة الإعدادية – نظراً لأهميتها- في ضوء أبعاد التربية المستقبلية ومراعاة الحاجات النفسية لديهم والعمل علي تطوير المقررات بما يتماشى مع ذلك.
- ضرورة تركيز منهج علم النفس على الجانب العملي والاهداف المرتبطة بالمهارات الحياتية للطلاب أكثر من كونه مقرر يركز على الجانب النظري فقط.
- تركيز المقرر على الجانب النظري لن يؤدي إلى تحقيق أهداف منهج علم النفس لطلاب هذه المرحلة.

وفي ضوء فلسفة وأهداف المرحلة الإعدادية وكذلك أهمية منهج علم النفس للطلاب من ناحية, وأهمية أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب وفي حدود علم الباحث بأنه لا توجد دراسات تناولت وضع تصور لمنهج في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية تبرز الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، وذلك لوضع تصور مقترح لمقرر علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : " ما التصور لمنهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب"؟

أسئلة الدراسة: تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي :

1- ما أبعاد التربية المستقبلية المطلوب تحقيقها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس؟
2- ما الحاجات النفسية المطلوب إشباعها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس؟
3- ما التصور المقترح لمنهج في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على أبعاد التربية المستقبلية المطلوب تحقيقها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس.

2- التعرف على الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يمكن إشباعها من خلال منهج علم النفس.

3- وضع تصور لمنهج مقترح في علم النفس للمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب.

أهمية الدراسة :

4- تأتي أهمية البحث من خلال تناوله لمرحلة دراسية مهمة من مراحل التعليم ألا وهي المرحلة الإعدادية.

5- يقدم البحث لواضعي المناهج قائمة بأبعاد التربية المستقبلية التي يمكن الاسترشاد بها في تحديد موضوعات محتوى مناهج علم النفس في المراحل المختلفة.

6- يقدم البحث لواضعي المناهج قائمة بالحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية التي يمكن الاسترشاد بها في تحديد موضوعات محتوى مناهج علم النفس في المراحل المختلفة.

7- يقدم البحث لواضعي المناهج قائمة بالحاجات النفسية للطلاب التي يمكن الاسترشاد بها في وضع مناهج علم النفس في المراحل المختلفة.

8- تقديم تصور مقترح لمنهج في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب.

9- إعادة النظر في تنظيم منهج المرحلة الإعدادية ليشمل الأهداف التي يكتسبها الطلاب من خلال مقرر علم النفس والذي يعد في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب.

منهج البحث في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في:

- الوقوف على الإطار النظري للدراسة والتي تتمثل في تصميم وإعداد المناهج الدراسية بشكل عام وعلم النفس بشكل خاص وكذلك أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب.

- وضع تصور منهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب.

أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

1- بناء استبانة أبعاد التربية المستقبلية (إعداد الباحث)

2- بناء استبانة الحاجات النفسية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحث)

حدود الدراسة: التزم الباحث في إجراءاته بمحتوى علم النفس وأبعاد التربية المستقبلية, والحاجات النفسية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية.

مصطلحات الدراسة :

- المنهج المقترح في علم النفس:

يعرف المنهج بشكل عام بأنه جميع الخبرات والنشاطات أو الممارسات المقصودة وغير المقصودة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلّمين على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (خالد السعود، ٢٠١٠، 9).

ويعرف الباحث المنهج المقترح في علم النفس بأنه "تصميم مقترح لجملة الخبرات المربية في علم النفس ممثلاً في الأهداف والمحتوي والوسائل والأنشطة والتقويم يقدم لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب"

- أبعاد التربية المستقبلية :

ويعرفها عبد الرحمن بن أحمد صائغ (2004, 49) إنها مجموعة المبادئ والأسس والممارسات والعمليات التي يتم بموجبها مواءمة الأنظمة التربوية والتعليمية لتستجيب بكفاءة وفعالية لمتطلبات العولمة وتحدياتها السياسية والاقتصادية والتقنية والحضارية.

ولغرض البحث تعرف أبعاد التربية المستقبلية بأنها"مجموعة المبادئ والأسس التي يبني في ضوئها مقرر علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية لتتماشي مع تنمية مهارات وقدرات الطلاب واستجابة للتحديات التربوية المحتمل حدوثها مستقبلاً".

- الحاجات النفسية:

تعرف الحاجات النفسية بأنها" المطالب الأساسية للنمو النفسي للفرد، والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته وعدم تحقيقها أو عدم إشباعها يؤدي إلي الشقاء والفشل في الحياة (المعز حماد,10 ,2016).

ولغرض هذا البحث تعرف الحاجات النفسية بأنها: "عبارة عن المطالب الأساسية للنمو النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يهدف منهج علم النفس لإشباعها ليصبح ناجحاً وسعيداً وبما يحقق الأهداف المقصودة للمنهج المدرسي"

إجراءات الدراسة وأدواتها:

حيث قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، وخطوات تطبيقها، وتتمثل أدوات الدراسة في الآتي:

1- إعداد استبانة أبعاد التربية المستقبلية:

أ- هدف الاستبانة :هدفت الاستبانة للتعرف على أبعاد التربية المستقبلية اللازم توافرها بمنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية.

ب- مصادر بناء الاستبانة :اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على الأطر النظرية والدراسات السابقة في مجال إعداد المناهج والمقررات وكذلك أبعاد التربية المستقبلية، مثل دراسة سعيد عبد الله حارب (2001), إدغار موران (2002), Alkin & Mc Niel (2002),Spiel,C. et al (2006), عبد المقصود سالم (2012).

ج- الصورة الأولية للاستبانة: تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية بحيث تشمل قائمة بأبعاد التربية المستقبلية والعناصر الفرعية تحت كل بُعد, وتم تحديد بدائل أمام كل بُعد لتحديد ضروريتها بدرجة (كبيرة وتأخذ ثلاث درجات_ متوسطة وتأخذ درجتان _ضعيفة وتأخذ درجة واحدة).

د- صدق الاستبانة :اعتمد الباحث على صدق السادة المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس والخبراء في ميدان التربية والتعليم للتأكد من صدقه بلغ عددهم (13) محكمين.

وقد قام الباحث بفحص استجابات السادة المحكمين وحساب نسب اتفاق المحكمين على أبعاد الاستبيان، وقد انتقي الباحث الأبعاد التي نالت نسبة أكثر من 75 %، وهي كما في جدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1)

نسب اتفاق السادة المحكمين على أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس

م	أبعاد التربية المستقبلية	النسب المئوية
	البعد الاول : تنقية المعرفة:	%100
1	مصادر المعرفة.	%92,3
2	طرق اكتساب المعرفة.	%92,3
3	أخطاء اكتساب المعرفة.	%76,9
4	كيفية الإستفادة من التعلم.	%92,3
5	قوانين الإدراك وتنقية المعرفة.	%92,3
	البعد البعد الثاني: إصلاح التفكير :	%100
1	انواع التفكير.	%92,3
2	مراحل عملية التفكير.	%92,3
3	التدريب علي انواع التفكير.	%100
4	التفكير في التخطيط للمستقبل.	%100
	البعد الثالث:تعليم الشرط الإنساني:	%92,3
1	الوعي النفسي.	%84,6
2	أحادية النظرة إلي النفس وسلبياتها.	%84,6
3	إدراك الفروق الفردية.	%92,3
4	قبول النفس وقبول الأخر.	%100
5	تدريب النفس علي التعايش.	%100
	البعد الرابع:تعليم الهوية الأرضية:	%92,3
1	عملية الإتصال الإنساني.	%84,6
2	كيفية التواصل الانساني.	%84,6

م	أبعاد التربية المستقبلية	النسب المئوية
1		
	البعد الخامس :تعليم الفهم:	%100
1	الاستدلال والتدريب عليه.	%100
2	الاستنباط والتدريب عليه.	%100
3	معوقات الفهم الصحيح.	%92,3

ويتضح من جدول (1) التباين في درجات ونسب الاتفاق في آراء السادة المحكمين, وقد إتفق السادة المحكمين على أهمية بعض الأبعاد السابق ذكرها في الجدول السابق وعدم أهمية بعض الأبعاد مثل الأبعاد المرتبطة بالجانب الجغرافي للهوية الأرضية وكذلك الجانب الأخلاقي المرتبط بالناحية العقدية والدينية وهي جوانب ليست ذات صلة بمنهج علم النفس, وقد تم عمل التعديلات وأصبح عدد ابعاد التربية المستقبلية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يبني عليها المنهج المقترح في علم النفس (5) يتضمن(19) موضوع فرعي.

هـ- ثبات المقياس : وقد قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (13) من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعلمي وموجهي علم النفس، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاستبانة، وتم تطبيق الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة وقام الباحث بحساب معامل ارتباط درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ووصل معامل الثبات إلى (0,79) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الوثوق به.

2-إعداد استبانة "الحاجات النفسية الضرورية لطلاب المرحلة الإعدادية.

أ- هدف الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى الوقوف على الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية.

ب- مصادر بناء الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الاستبيان على المصادر الآتية :

- الكتب المنهجية المتخصصة في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والدراسات السابقة في مجال الحاجات النفسية وخصائص طلاب المرحلة الإعدادية، مثل دراسة Baybars,M & Kocakulah,M (2009), نواف الظفري(2012), فاطمة بنت سلطان (2014), المعز حماد (2016).

ج- الصورة الأولية للاستبانة : تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية بالحاجات النفسية الضرورية لطلاب المرحلة الإعدادية, وأمام كل حاجة ثلاثة بدائل وهي كالتالي (مهمة, مهمة إلي حد ما, غير مهمة) وفي نهاية الاستبانة يطلب من المحكم إضافة أي حاجات نفسية يراها مناسبة ولم تذكر.

د- صدق الاستبانة :اعتمد الباحث على صدق السادة المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين للوقوف على صدقه, وقد قام الباحث بفحص استجابات السادة المحكمين وحساب نسب اتفاقهم، وانتقي الباحث العبارات التي نالت نسبة اتفاق أكثر من 75 %، وهي كما في جدول (2).

جدول (2)

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على استبانة الحاجات النفسية

	الحاجات النفسية	النسبة المئوية
1	الحاجة إلي التقدير والمكانة الاجتماعية.	%92,3
أ	الحاجة لاكتساب أهمية بين الزملاء.	%100
ب	الحاجة للمناقشة مع الأخرين لإظهار وجهة نظري.	%100
ج	الحاجة لفهم كيفية التأثير في الأخرين.	%84,6
د	الحاجة للتخلص من مظاهر الانطواء والخجل الاجتماعي.	%92,3
هـ	الحاجة لفهم ميكانيزمات التقدير الاجتماعي.	%76,9
2	الحاجة إلى تحقيق الذات	%92,3
أ	الحاجة الي اتخاذ القرار.	%92,3
ب	الحاجة إلى فهم النفس.	%84,6
ج	الحاجة للنظر للذات بشكل إيجابي.	%100
د	الحاجة للاعتماد على الذات.	%100
هـ	الحاجة إلى التعبير عن ذاتي.	%92,3
و	الحاجة إلى الشعور بالقيمة.	%92,3
3	الحاجة إلى الإنجاز	%100
أ	الحاجة إلى ترتيب الأولويات.	%92,3
ب	الحاجة لتحقيق الأهداف.	%92,3
ج	الحاجة للنجاح.	%100

د	الحاجة لاستراتيجيات التعلم الفعالة.	%84,6
هـ	الحاجة للطموح الذاتي.	%100
4	الحاجة إلي الحب و الانتماء	%100
أ	الحاجة للانتماء للمدرسة.	%100
ب	الحاجة للانتماء للوطن.	%92,3
ج	الحاجة للانتماء لفريق العمل.	%100
د	الحاجة للانتماء لقيم ومبادئ وأخلاقيات المجتمع.	%84,6
5	الحاجة إلى المعرفة والثقافة.	%92,3
أ	الحاجة لمتابعة العلم والمعرفة الجديدة.	%92,3
ب	الحاجة للمعارف النفسية.	%92,3
ج	الحاجة لاستطلاع النظريات النفسية من علي الإنترنت.	%76,9
د	الحاجة للبحث عن المعارف النفسية.	%76,6
هـ	الحاجة لمعرفة كيف يتعلم.	%92,3
6	الحاجة إلي الأمن النفسي.	%100
أ	الحاجة لحب الأخرين والراحة النفسية.	%92,3
ب	الحاجة لدراسة جوانب الأمان النفسي.	%76,9
ج	الحاجة للتوازن بين الطموحات والواقع.	%92,3
د	الحاجة لإقامة علاقات اجتماعية سوية.	%92,3
هـ	الحاجة لمواجهة المخاوف.	%100
7	الحاجة إلي التذوق الجمالي.	%92,3
أ	الحاجة لتنمية الحس الجمالي.	%92,3
ب	الحاجة لتنمية الجانب الوجداني.	%76,9
ج	الحاجة لإدراك جمال النفس.	%92,3

يتضح من جدول (3) مدى الاختلاف في نسب الاتفاق في آراء المحكمين، وقد تم عمل التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين بتثبيت الحاجات التي نالت اتفاق أكثر من 75% وتم حذف مادون ذلك من حاجات فسيولوجية غير مرتبطة, وتم دمج بعض الحاجات النفسية, وبعد إجراء التعديلات المشار إليها أصبح عدد الحاجات النفسية الرئيسة (7) تشمل (33) حاجة فرعية.

هـ- ثبات الاستبانة :قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعلمي وموجهي علم النفس، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة من خلال إعادة تطبيقها مرة أخرى على العينة نفسها, وبلغ معامل ثبات الاختبار (0,78) تقريباً وهو معامل ثبات مناسب .

الإطار النظري :

أبعاد التربية المستقبلية ومنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

يأخذ التفكير فى المستقبل في عصرنا حيزاً كبيراً من اهتمام الناس، وإذا كانت أبعاد الزمان الثلاثة تعد كائناً موضوعياً، يتواصل فيه الماضي والمستقبل عبر ديناميكية الحاضر، فإن القرن الماضي ما زال يرمى بظلال مشكلاته على كاهل القرن الجديد مشكلاً بذلك عائقاً فى وجه البشرية يرتفع يوماً بعد يوم ،من خلال ما خلفته المشكلات المحيطة بالإنسان لذا فإن الاهتمام بمستقبل البشرية يلقى رواجاً كبيراً لدى العلماء والباحثين ولا شك ان مثل هذا الاهتمام بالمستقبل لا يمكن معالجته إلا من خلال رؤية واضحة لما يريده الإنسان من مستقبله ومدى تأثيره في هذا المستقبل ،وأدوات هذا التغير والتوقعات المؤملة من ذلك ،كما ان العالم لن يكون قادر اعلى تحقيق تطوره إن لم يدرك أهمية علوم المستقبل(عبد المقصود سالم ،2012،52). وإن اهم ما يميز التربية ويجعلها تمثل مكانة متميزة بين العلوم الانسانية – انها تسهم في التنمية البشرية التي يقوم عليها المجتمع وعلى ذلك اصبحت مهمة التربية من خلال مناهجها الدراسية هي التنمية البشرية من خلال توسيع مدارك الطلاب للتعامل مع المستقبل في جميع المراحل التعليمية المختلفة (وفاء سلطان المطيرى ،2018،54).

ولما يشهده عالمنا اليوم الى انبثاق عصر جديد يسمى عصر الثورة التكنولوجية الثالثة والتي تسير بسرعة متزايدة وبعبارة اخرى إن حجم التغير وسرعته المتوقع حدوثهما خلال العقد القادم سيكون كبيراً وسيخل بكل مناحي حياتنا وأساليب تعلمنا، ولذلك تكون التربية المستقبلية أفضل الحلول لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين (رعد كريم محمد، 2012).

مفهوم التربية المستقبلية:

عرفتها (رعد كريم محمد،2012،5) على أنها جهد تربوي ووعى عام لمساعدة المؤسسات التربوية على تطوير وتجديد أهدافها وسياساتها واستراتيجياتها وعملياتها ونشاطها، في إطار محددات الواقع وطموحات المستقبل المأمول.

أبعاد التربية المستقبلية:

لقد تم تحديد أبعاد التربية المستقبلية فيما يلي:

البعد الجغرافي: ويتناول هذا البعد توصيف للقضية أو المشكلة موضع الدراسة من مختلف جوانبها مما يوفر الخلفية المعرفية الكامنة لدى الطالب.

البعد التاريخي: ويعرض هذا البعد التطور التاريخي ومراحل ظهور المشكلة أو القضية.

البعد الاقتصادي: ويتناول هذا البعد الأهمية الاقتصادية لمتغيرات القضية أو المشكلة كما يتناول الآثار الاقتصادية المترتبة على وجود هذه المشكلة.

البعد التكنولوجي: ويتطرق هذا البعد لدور التكنولوجيا فى تقديم حلول عملية للقضاء على المشكلة.

البعد السياسي: ويتناول هذا البعد الآثار السياسية المترتبة على استمرار هذه المشكلة.

البعد البيئي: ويعرض هذا البعد للآثار السلبية للمشكلة على البيئة، كما يعرض للسيناريوهات المستقبلية في حال تفاقم المشكلة وعدم حلها.

البعد الخاص بالرؤية المستقبلية: ويعرض لحلول وبدائل ومقترحات مبتكرة وممكنة للقضاء على هذه المشكلات والقضايا (ايمان محمد عبد الوارث ،34،2016–35).

ويضيف (عمار لوصيف،2015،263) مجموعة آخري من أبعاد التربية المستقبلية باستخدام أحد أساليب التنبؤ (دلفى –السيناريو – نماذج المحاكاة – عرض المستقبلات البديلة) وهى (البعد الحيوي, البعد الاجتماعي, البعد الاقتصادي, البعد السياسي, البعد التكنولوجي, البعد النفسي)

المعارف الاساسية الواجب توافرها فى التربية المستقبلية:

هناك معارف سبعة أساسية يتوجب على تربية المستقبل الأخذ بها فى كل مجتمع وفى كل ثقافة بدون استثناء، ولا إقصاء، وذلك بحسب القواعد والطرق الخاصة بكل مجتمع وبكل ثقافة وهي كما حددها إدغار موران (2002) كالآتي:

1-أنواع العمى المعرفي (الخطأ والوهم).

2- مبادئ المعرفة الملائمة .

3-تعليم الشرط الإنساني.

4-تعليم الهوية الأرضية.

5-مواجهة اللايقينيات .

6- تعليم الفهم.

7-أخلاق الجنس البشرى.

أهمية التربية المستقبلية:

تنطلق أهميتها باعتبارها مفتاح البقاء الامن في مجتمع القرن الحادي والعشرين، كما أنها تربية شاملة وكاملة قادرة على تهيئة الأفراد للمشاركة العقلية في عالم يتزايد فيه تأثير العلم والتكنولوجيا، كما يتحتم عليها أن الكافية من أجل التنمية (هالة سعيد عبد العاطي ،2018،214).

وفى ضوء التحول من أدوار المعلم التقليدية والتركيز على الأدوار الجديدة للمعلم التي يصبح بمقتضاها المدير المسئول عن تسيير فصله ،حيث سيدبر عملية التعلم ،ويدير المناهج الدراسية ،ويدير تقويم وتنمية التلاميذ ،ومن هنا تحدث تحولات جذرية فى وظائف المعلم ليصبح بمقتضاها المعلم خبيراً بالعملية التعليمية ومخططاً لها ،وموجهاً ومنسقاً للمعارف وبذا يتقلص المعلم كملقن للمعلومات وكمصدر أول للمعرفة ،سيصبح إلى جانب ذلك المعلم المعين (Teacher Aide) والتكنولوجي التربوي (Technologist Educational) والمبرمج (Programmer)الامر الذى يقود الى ارتفاع مهنة المعلم وبالتالي مكانتها المجتمعية(ضياء الدين زاهر ،2017،339).

ويقترح محمد محمود الدمنهوري(2009،790) أدواراً اخرى لمعلم المستقبل منها:

1-فلسفة الرؤية: وهي تعتمد على تغيير أدوار المعلم بصفة عامة وفى مدرسة المستقبل بصفة خاصة.

2- المعلم في مدرسة المستقبل قائداً وميسراً للعملية التعليمية .

3- المعلم مبتكراً ومبدعاً.

4- المعلم قائد لعملية الاتصال والتواصل مع البيئة المحلية والمجتمع المدرسي.

5- المعلم القدوة .

6- المعلم الإنسان.

7-معلم مدرسة المستقبل قادراً على التنمية المهنية المستمرة والمستدامة.

8-المعلم الخبير في مجال الحاسوب ووسائل الاتصال وجميع وسائل الاتصالات المتاحة.

9- معلم مدرسة المستقبل لديه القدرة على صنع واتخاذ القرار .

10- معلم مدرسة المستقبل يتذوق الوقت ويديره بفاعلية .

11- معلم مدرسة المستقبل منضبط انفعالياً(الثبات الانفعالي).

12- ان يكون معلم مدرسة المستقبل شخصية دافعة ولديه الحماس والدفء الوجداني وروح الفكاهة.

وقد عبر تقرير اليونسكو (التعليم ذلك الكنز المكنون) عن أدوار المتعلم المستقبلية وهى كالتالي(صلاح الدين عرفة محمود ،112،2014-114):

أولاً: تعلم لتعرف: وهذا النمط من التعلم يهتم باكتساب معلومات مشفرة ومصنفة بدرجة أقل وإتقان أدوات المعرفة ذاتها بدرجة أقل وتختلف عملية اكتساب المعرفة للفرد في عصر المعلومات عنها من قبل من خلال: كيف تعرف؟ لا لماذا تعرف؟ فالعلم في عصر المعلومات هو ممارسة العمل والتعلم أي تعلم الفرد كيف يعلم نفسه ذاتياً.

تراكم المعلومات لا يعنى زيادة المعرفة.

تكامل المعرفة واتساع نطاقها.

مداومة اكتساب المعرفة.

الصمود إزاء التعقد.

تنمية المهارات الذهنية.

ثانياً: تعلم لتعمل: إن التعلم للمعرفة والتعلم للعمل لا فكاك بينهما من أجل تأهيل الفرد لتلبية مطالب مجتمع المعرفة والمعلومات ويرتبط الترابط بين التعلم والعمل بالجوانب التالية:

1) التعامل مع عالم الواقع وعالم الفضاء المعلوماتي.

2) تعدد أطوار العمل: فالعمل في مجتمع المعلومات والمعرفة أطوار عديدة: العمل عن بعد –العمل الجماعي– العمل أثناء التنقل والحركة.

3) التعلم من خلال العمل ومن أجله.

ثالثاً: تعلم لتكون:

1) شخصنة التعليم :بأن تجعل المتعلم لا المعلم هو محور عملية التعليم وملاءمة البرامج التعليمية لمطالب وحاجات المتعلم وبما يتناسب مع استعدادات المتعلم وقدراته.
2) تنمية القدرة على اصدار القرارات.
3) تنمية الشعور بالمسئولية الفردية.
4) تنمية الإبداع.

رابعاً: تعلم لتشارك الآخرين : عن طريق:

1) التخلص من نزعات العصبية والعنف.
2) اكتشاف الآخر من خلال اكتشاف الذات.
3) تنمية مهارات الحوار مع الآخر.
4) تنمية الرغبة في مشاركة الآخرين.

الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس:

إن حاجات المتعلم في الأساس هي علمية ومعرفية وهذا في اطار حصوله على شهادة مستوى تعكس مساره الدراسي، ليتوجه بذلك نحو سوق العمل، وهذا الذى يراد في غالب الأحيان من كل عملية تعليمية، والنظام التعليمي التقليدي يتم عن طريق الحضور بالاعتماد على المعلمين وفق مناهج معينة، ومع التطورات المتسارعة التي عرفتها مجتمعات اليوم، أصبح إتباع نفس الأسلوب والطرق المتعلقة بالتعليم تلقى العديد من الانتقادات والتي ترى ان طرق التعليم التقليدية لا تواكب العصر ولأسوق العمل ،كما أنها لا تغطى أو تشبع حاجات المتعلم، والحديث هنا يمس الدول العربية على عكس الكثير من الدول المتقدمة التي تجاوزت هذه الاشكاليات بسنوات .

ويرى خبراء مركز الخبرات المهنية انه تختلف الحاجات لدى المتعلم باختلاف الازمنة وحتى الأمكنة ولا يمكن أن نخطط ونضع استراتيجية تعليمية بدون ربطها بالحاجات المعرفية والعملية للمتعلم ،ان الأمر يتعلق بالعملية التعليمية حيث أصبح من الضروري إحداث ثورة في التعليم وطرق التدريس لإيجاد جيل واع بما يدور في العالم ،يستطيع الحفاظ على هويته الوطنية في مواجهة التحديات العالمية خاصة في المجال الفكري والعلمي والمعملي والمهارى والقيادي ،ويحتم ذلك العمل على تحقيق التنمية الشاملة والتركيز على اهم مكونات (التنمية البشرية) وتطوير المؤسسات التربوية والتعليمية،

ومراكز البحث والمعرفة والتدريب وكذلك الأخذ بالاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم وإحداث ثورة على طرائق التدريس (دحمانى سمير ،2019،35).

وللمتعلم رغبات وحاجات ينتظر من المدرسة ان تلبيها، ويتوقع منها واسرته –ان تنميها لديه والمدرسة انتدبت نفسها لتحقيق تلك الانتصارات وهيأت فضاءاتها لترجمة تلك الحاجات الى واقع ملموس ،فتجاوزت – بذلك– دورها التعليمي التربوي إلى أفق أوسع وفضاء أرحب ،تزرع القيم ،وتنمى المهارات ،وترسخ المبادئ والثوابت.

ويؤم المتعلم المدرسة أولا، رغبة التعلم وتلقى المعارف والمهارات، فتعمل المدرسة جاهدة على تحسين مداركه وتحسين كفاياته التي تزودها في خلال سنوات تمدرسه ،إنها الفضاء الأول بعد البيت الذى تناط به مسؤولية إتمام وتقويم ما تلقاه في مراحل عمره الأولى بين أسرته ومحيطه ،وهى ذات الفضاء الموكول بمهمة تتبعه عبر مستويات التمدرس المختلفة تصاعديا إلى أن تخرجه فاعلا في مجتمعه ،مسؤولا عن سلامته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسياً و.....(عبد الكريم الرحيوى,136،2015–137).

وتتمثل حاجات التلاميذ في الاتي (عبد الرحمن بن محمود عبد العزيز عليو،2016،122):

1–الحاجة الى النمو العقلي السليم :

وتظهر هذه الحاجة عند الطفل في حبه للاستطلاع، وفيما يقوم به من محاولات بالحل والتركيب والكشف والتقليد، ومحاولاته القيام بعمل الأشياء بنفسه، ومحاولته التعلم.

2–الحاجة الى الانتماء :

وفي الحياة المدرسية فرص كثيرة لإشباع هذه الحاجة، واتخاذ هذا الإشباع وسيلة لتوجيه نمو التلاميذ الوجهات السليمة، ويتطلب هذا ان تكون فرص هذا الإشباع في الحياة المدرسية تحت إشراف دقيق، وتكون فيها توجيهات تناسب حالة كل تلميذ – مثل: استخدام تلاميذ المدرسة الواحدة زياً خاصاً بهم.

3–الحاجة إلى المحبة والحنان:

عندما يشعر التلميذ انه محبوب لما يقوم به من أوجه النشاط المختلفة في المدرسة –بأن المدرسين يحبونه ويعطفون عليه ويعملون على اسعاده، وإن إدارة المدرسة تعاونهم على هذا، فإنه يقبل على هؤلاء المدرسين وعلى توجيهاتهم وتدريسهم وتزداد فائدته منهم.

4-الحاجة الى الحرية في التعبير بوسائل مختلفة:

التلميذ يشعر بالحاجة الى الحرية في التعبير عن قواه واستعداداته وميوله عن طريق الحركة ،واللعب، والكلام، والتقليد ،والتمثيل، والغناء، والموسيقى ،ومحاولة الرسم، ومحاولة عمل المجسمات ومراعاة هذه الحاجة في المنهج المدرسي تتيح فرصاً لقيام التلاميذ بنشاط ذاتي يسمح بالتعبير الحر في حجرة الدراسة ،وفي الملعب ،وفي المعمل وفي الجماعات المدرسية المختلفة ،وفي الزيارات والرحلات ،والندوات ،وفي الحفلات ،ويراعى في هذا النشاط أن يظهر استعدادات كل تلميذ وقدراته ومواهبه وميوله ويساعد على تنميتها تحت اشراف وتوجيه سديدين.

إن حاجات المتعلمين لا تأتى من فراغ وإنما هناك عدة مصادر تستقى منها ومن أهمها:

- **العوامل الاقتصادية.**
- **المتطلبات الأكاديمية.**
- **فهم الثقافات الأخرى.**
- **النجاح في الاختبارات.**
- **الاتصال بالمجتمعات الأخرى.**
- **تلبية شروط الخدمة والتوظيف (سعيدة عمر محمد ثانى ،2019،122).**

ويمكن تحديد حاجات المتعلمين وفق امرين هما :

1- ان المدرس لايقوم بوضع حاجات المتعلمين أو اقتراحها من نفسه ، وانما يقوم بمساعدة طلابه على تحديد حاجاتهم والتعرف إليها.

2- أن الدارس في بعض الحالات، لا يستطيع تحديد حاجاته بنفسه، ومن هنا تقوم أطراف أخرى بمساعدته على معرفة حاجاته وبلورتها (سعيدة عمر محمد ثاني ،2019،123).

أهمية منهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

وإذا راعي منهج علم النفس لأبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية نجد أن لعلم النفس أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات المختلفة، وتكمن أهميته في (بدر الدين عامود,2018):

- **قدرة الطالب علي السيطرة على سلوكه، والتنبؤ بحدوثه.**
- **دراسة أنواع مختلفة من السلوك البشري والحيواني.**

- مساعدة الطلاب على اختيار طرق وأنواع التفكير.
- يساعد الطلاب في استثمار وقتهم بالطريقة الصحيحة في الدراسة واكتساب المعرفة ومساعدة الأفراد في تنظيم أنماط الحياة المختلفة.
- دراسة القوانين التي تؤثر على الظواهر النفسية، والتنبؤ بها، وشرحها، ومحاولة تعديلها إذا كانت بحاجة إلى تعديل.
- بناء العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل بين الأفراد والجماعات المختلفة.
- استخدام الموسوعات النفسية في مجالات مختلفة من الحياة التعليمية، مثل الكتب والمناهج والأساليب التعليمية المختلفة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على " ما أبعاد التربية المستقبلية المطلوب تحقيقها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس؟

ومن خلال عرض إستبانة أبعاد التربية المستقبلية علي السادة المحكمين توصلت الدراسة إلى قائمة بأبعاد التربية المستقبلية الضرورية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال المنهج المقترح في علم النفس، وتكونت أبعاد التربية المستقبلية من:

البعد الاول: تنقية المعرفة:

البعد الثاني: إصلاح التفكير:

البعد الثالث: تعليم الشرط الإنساني:

البعد الرابع: تعليم الهوية الأرضية:

البعد الخامس: تعليم الفهم:

وفيما يلي جدول (3) يوضح قائمة بأبعاد التربية المستقبلية ومحتواها اللازمة والتي يبني التصور المقترح لمنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوئها:

جدول (3)

أبعاد التربية المستقبلية الضرورية من خلال المنهج المقترح في علم النفس والنسب المئوية لأهمية البعد لطلاب المرحلة الإعدادية

م	أبعاد التربية المستقبلية	النسب المئوية
	البعد الاول : تنقية المعرفة:	%100
1	مصادر المعرفة.	%90,9
2	طرق اكتساب المعرفة.	%100
3	أخطاء اكتساب المعرفة.	%90,9
4	كيفية الاستفادة من التعلم.	%100
5	قوانين الإدراك وتنقية المعرفة.	%81,8
	البعد الثاني: إصلاح التفكير :	%100
1	انواع التفكير.	%100
2	مراحل عملية التفكير.	%90,9
3	التدريب على انواع التفكير.	%100
4	التفكير في التخطيط للمستقبل.	%90,9
	البعد الثالث: تعليم الشرط الإنساني:	%90,9
1	الوعي النفسي.	%90,9
2	أُحادية النظرة إلى النفس وسلبياتها.	%90,9
3	إدراك الفروق الفردية.	%100
4	قبول النفس وقبول الأخر.	%100
5	تدريب النفس على التعايش.	%100
	البعد الرابع: تعليم الهوية الأرضية:	%81,8
1	عملية الاتصال الإنساني.	%81,8
2	كيفية التواصل الانساني.	%81,8
1		
	البعد الخامس : تعليم الفهم:	%100
1	الاستدلال والتدريب عليه.	%100
2	الاستنباط والتدريب عليه.	%100

م	أبعاد التربية المستقبلية	النسب المئوية
3	معوقات الفهم الصحيح.	%90,9

ومن جدول (3) يتضح ما يلي:

- شملت على (3) أبعاد رئيسة من أبعاد التربية المستقبلية المطلوب تحقيقها من خلال منهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية.
- حيث حصلت أبعاد التربية المستقبلية المرتبطة (تنقية المعرفة – إصلاح التفكير – تعليم الفهم) علي أعلي نسبة أهمية 100% , وجاء بُعد (تعليم الشرط الإنساني) بأهمية بنسبة 90,9%, وجاء بُعد تعليم الهوية الأرضية بأهمية بنسبة 81,8%, مما يدل علي أهمية هذه الأبعاد لطلاب المرحلة الإعدادية وضرورة بناء منهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية.
- وبالنسبة للموضوعات الفرعية لبعد تنقية المعرفة فقد كانت الأعلي (طرق اكتساب المعرفة – كيفية الاستفادة من التعلم) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (مصادر المعرفة – أخطاء اكتساب المعرفة) بنسبة 90,9%, ثم جاءت قوانين الإدراك وتنقية المعرفة بنسبة أهمية بلغت 81,8%.
- وبالنسبة للموضوعات الفرعية لبعد إصلاح التفكير فقد كانت الأعلى (أنواع التفكير – التدريب علي انواع التفكير) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (مراحل عملية التفكير – التفكير في التخطيط للمستقبل) بنسبة 90,9%.
- وبالنسبة للموضوعات الفرعية لبعد تعليم الشرط الإنساني فقد كانت الأعلى (إدراك الفروق الفردية – قبول النفس وقبول الاخر – تدريب النفس علي التعايش) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (الوعي النفسي – أحادية النظرة إلي النفس وسلبياتها) بنسبة 90,9%.
- وبالنسبة للموضوعات الفرعية لبعد تعليم الهوية الأرضية فقد كانت الأعلى (عملية الاتصال الانساني – كيفية التواصل الإنساني) بنسبة أهمية 81,8%.
- وبالنسبة للموضوعات الفرعية لبعد تعليم الفهم فقد كانت الأعلى (الاستدلال والتدريب عليه – الاستنباط والتدريب عليه) بنسبة أهمية 100%، ثم جاءت (معوقات الفهم الصحيح) بنسبة 90,9%.

ولقد تم الأخذ بأبعاد التربية المستقبلية الخمس وموضوعاتها الفرعية في وضع مقترح منهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية ومراعاة النسب المئوية لأهمية كل بعد من الأبعاد وأهمية كل من الموضوعات المندرجة تحت كل بُعد.

للإجابة عن السؤال الثاني: والذي ينص على " ما الحاجات النفسية المطلوب إشباعها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس؟

ومن خلال عرض استبانة الحاجات النفسية على الخبراء توصلت إلى قائمة بالحاجات النفسية المطلوب إشباعها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال منهج علم النفس وفيما يلي جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الحاجات النفسية اللازم إشباعها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال المنهج المقترح في علم النفس

	الحاجات النفسية	النسبة المئوية
1	الحاجة إلي التقدير والمكانة الاجتماعية.	%90,9
أ	الحاجة لاكتساب أهمية بين الزملاء.	%100
ب	الحاجة للمناقشة مع الأخرين لإظهار وجهة نظري.	%100
ج	الحاجة لفهم كيفية التأثير في الأخرين.	%81,8
د	الحاجة للتخلص من مظاهر الانطواء والخجل الاجتماعي.	%90,9
هـ	الحاجة لفهم ميكانيزمات التقدير الاجتماعي.	%72,7
2	الحاجة إلي تحقيق الذات	%90,9
أ	الحاجة إلى اتخاذ القرار.	%90,9
ب	الحاجة إلى فهم النفس.	%81,8
ج	الحاجة للنظر للذات بشكل إيجابي.	%100
د	الحاجة للإعتماد علي الذات.	%100
هـ	الحاجة إلى التعبير عن ذاتي.	%90,9
و	الحاجة إلى الشعور بالقيمة.	%100
3	الحاجة إلى الإنجاز	%100
أ	الحاجة إلى ترتيب الأولويات.	%90,9
ب	الحاجة لتحقيق الأهداف.	%100

ج	الحاجة للنجاح.	%100
د	الحاجة لاستراتيجيات التعلم الفعالة.	%81,8
هـ	الحاجة للطموح الذاتي.	%100
4	الحاجة إلى الحب و الانتماء	%100
أ	الحاجة للانتماء للمدرسة.	%100
ب	الحاجة للانتماء للوطن.	%90,9
ج	الحاجة للانتماء لفريق العمل.	%100
د	الحاجة للانتماء لقيم ومبادئ وأخلاقيات المجتمع.	%90,9
5	الحاجة إلى المعرفة والثقافة.	%90,9
أ	الحاجة لمتابعة العلم والمعرفة الجديدة.	%90,9
ب	الحاجة للمعارف النفسية.	%90,9
ج	الحاجة لاستطلاع النظريات النفسية من علي الإنترنت.	%81,8
د	الحاجة للبحث عن المعارف النفسية.	%81,8
هـ	الحاجة لمعرفة كيف يتعلم.	%100
6	الحاجة إلى الأمن النفسي.	%100
أ	الحاجة لحب الأخرين والراحة النفسية.	%100
ب	الحاجة لدراسة جوانب الأمان النفسي.	%81,8
ج	الحاجة للتوازن بين الطموحات والواقع.	%90,9
د	الحاجة لإقامة علاقات اجتماعية سوية.	%90,9
هـ	الحاجة لمواجهة المخاوف.	%100
7	الحاجة إلى التذوق الجمالي.	%90.9
أ	الحاجة لتنمية الحس الجمالي.	%90,9
ب	الحاجة لتنمية الجانب الوجداني.	%81,8
ج	الحاجة لإدراك جمال النفس.	%90,9

ومن جدول (4) يتضح ما يلي:

- **شملت على (7) حاجات نفسية لطلاب المرحلة الإعدادية مطلوب تحقيقها من خلال منهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية.**

- حيث حصلت الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية المرتبطة (الحاجة إلي الإنجاز –الحاجة إلي الانتماء والحب – الحاجة إلي الأمن النفسي) علي أعلي نسبة أهمية 100% , وجاءت (الحاجة إلي التقدير والمكانة الاجتماعية– الحاجة إلي تحقيق الذات – الحاجة إلي المعرفة والثقافة– الحاجة للتذوق الإنساني) بأهمية بنسبة 90,9%, مما يدل علي أهمية هذه الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية وضرورة بناء منهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات النفسية للطلاب.
- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلي التقدير والمكانة الاجتماعية) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة لاكتساب أهمية بين الزملاء – الحاجة للمناقشة مع الأخرين لإظهار وجهة نظري) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (الحاجة للتخلص من مظاهر الانطواء والخجل الاجتماعي) بنسبة 90,9%, ثم جاءت (الحاجة لفهم كيفية التأثير في الاخرين) بنسبة أهمية 81,8%, ثم جاءت (الحاجة لفهم ميكانيزمات التقدير الاجتماعي) بنسبة أهمية بلغت 72,7%.
- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلى تحقيق الذات) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة للنظر بشكل إيجابي للذات – الحاجة للاعتماد على الذات – الحاجة للشعور بالقيمة) بنسبة أهمية 100%، ثم جاءت (الحاجة إلى اتخاذ القرار – الحاجة للتعبير عن الذات) بنسبة 90,9%، ثم جاءت (الحاجة لفهم النفس) بنسبة أهمية 81,8%.
- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلي الإنجاز) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة لتحقيق الأهداف – الحاجة للنجاح – الحاجة للطموح الذاتي) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (الحاجة إلي ترتيب الأولويات) بنسبة 90,9%, ثم جاءت (الحاجة لاستراتيجيات التعلم الفعالة) بنسبة أهمية 81,8%.
- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلي الحب والانتماء) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة للانتماء للمدرسة – الحاجة للانتماء لفريق العمل) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (الحاجة للانتماء للوطن – الحاجة للانتماء لقيم ومبادئ و أخلاقيات المجتمع) بنسبة 90,9%.
- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلي المعرفة والثقافة) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة لمعرفة كيف يتعلم) بنسبة أهمية

100%، ثم جاءت (الحاجة لمتابعة العلم والمعرفة الجديدة – الحاجة للمعارف النفسية) بنسبة 90,9%، ثم جاءت (الحاجة لاستطلاع النظريات النفسية من علي الإنترنت – الحاجة للبحث عن المعارف النفسية) بنسبة أهمية 81,8%.

- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلي الأمن النفسي) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة لحب الأخرين والراحة النفسية – الحاجة لمواجهة المخاوف) بنسبة أهمية 100%, ثم جاءت (الحاجة للتوازن بين الطموحات والواقع – الحاجة لإقامة علاقات اجتماعية سوية) بنسبة 90,9%, ثم جاءت (الحاجة لدراسة جوانب الأمان النفسي) بنسبة أهمية 81,8%.
- وبالنسبة للحاجات الفرعية للحاجة النفسية الرئيسة (الحاجة إلى التذوق الجمالي) فقد بلغت نسب الأهمية الأعلى للحاجات النفسية (الحاجة لتنمية الحس الجمالي – الحاجة لإدراك جمال النفس) بنسبة 90,9%، ثم جاءت (الحاجة لتنمية الجانب الوجداني) بنسبة أهمية 81,8%.

كل ما سبق يشير الى أن هناك حاجات نفسية أكثر ضرورية من حاجات نفسية أخري، ولقد تم الأخذ بالحاجات النفسية الرئيسة والفرعية في وضع مقترح منهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية ومراعاة النسب المئوية لأهمية كل حاجة من الحاجات النفسية.

للإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على " ما التصور المقترح لمنهج في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب؟

1- الهدف من بناء تصور مقترح لمنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

يتمثل الهدف من بناء تصور مقترح لمقرر علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في التغلب على جوانب القصور في إعداد طالب المرحلة الإعدادية والتي يمكن لمقرر علم النفس أن يحققها في ضوء أبعاد التربية المستقبلية وإشباع بعض الحاجات النفسية لديهم والتي تركز على تحقيق أهداف دراسة علم النفس لم تعمل مقررات أخري على تحقيقها.

2- التصور لمنهج مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في صورته الأولية :

تم وضع تصور لمقرر مقترح في علم النفس، حيث تم تحديد العناصر الرئيسة المكونة للتصور، ومن ثم مراعاة ما يلي في كل عنصر:

أ- مراعاة توافر أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لتكوين وإعداد طالب المرحلة الإعدادية.

ب- مراعاة توافر جوانب إشباع الحاجات النفسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

ج- التنوع في طرائق التدريس الحديثة، والتي تناسب طبيعة المرحلة، والحاجات النفسية للطلاب وآليات تحقيق أهداف المقرر بعيداً عن الحفظ والاستظهار.

د- بناء قاعدة الأنشطة التربوية والوسائل التعليمية بحيث تراعي أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية.

3- تقنين التصور للمنهج المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

حيث تم عرض التصور للمقرر المقترح في علم النفس للمرحلة الإعدادية على مجموعة من المحكمين لمعرفة آراءهم في عناصر ومكونات التصور المقترح لمنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة، وقد قام الباحث بتعديل ما أوصى به المحكمون من تعديل وحذف أو إضافة.

4- التصور للمنهج المقترح في علم النفس للمرحلة الإعدادية في صورته النهائية :

في ضوء التعديلات تم اقتراح ما يلي للتصور المقترح لمنهج علم النفس للمرحلة الإعدادية:

أولاً : الجوانب الأساسية في التصور المقترح لمنهج علم النفس للمرحلة الإعدادية وأهدافه:

- تضمين المنهج المقترح لأبعاد التربية المستقبلية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- بناء المنهج على الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية.
- عدم التركيز علي الجوانب المعرفية فقط، وحتي يؤتي المقرر المقترح للأهداف التي وضع من أجلها لابد من التركيز علي الجوانب الوجدانية والمهارية بشكل كبير.
- ضرورة أن يعمل المنهج المقترح على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
- ضرورة الربط بين خبرات الطلاب السابقة واللاحقة.
- ربط جوانب المنهج المقترح بالخبرات المرتبطة بحياة الطلاب.

- قدرة محتوي المنهج المقترح علي إثارة التفكير لدي الطلاب.
- ضرورة أن يتيح المنهج المقترح لفرص الاكتشاف وتنمية القدرة على حل المشكلات.
- الربط بين ما سوف يدرسه الطالب في مقرر المنهج المقترح من جوانب نظرية والجوانب العملية.
- ضرورة أن يعمل المحتوي على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب.
- تضمين المنهج لموضوعات تعمل على إثارة تفكير الطلاب الاستدلالي والمستقبلي.
- تضمين المحتوي لأليات تمكين الطلاب من تنقية المعرفة كأحد أبعاد التربية المستقبلية.
- تدريب الطلاب على آليات اكتساب المعرفة.
- تنمية قدرة الطلاب على انتقاء المعرفة.
- إلمام الطلاب بفلسفة قبول النفس وقبول الأخر.
- تهيئة الطلاب للتواصل الإنساني والقدرة على التعايش.
- التدريب على الاعتماد على الذات وتحقيق الطموح الذاتي.
- التدريب على اتخاذ القرار.
- تدريب الطلاب على إدراك جمال النفس.
- تنمية الحس الجمالي لدري الطلاب.
- تدريب الطلاب على مواجهة المخاوف.

ثانيا: محتوي المنهج المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

وقد راعى الباحث تضمين أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية في محتوي المنهج في ضوء ما أشار إليه الخبراء كالتالي:

- عدم التركيز علي الجوانب المعرفية فقط بل لابد من تغطية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للسلوك.
- عدم التعمق في الجانب الفلسفي والأطر النظرية لكل محتوي الموضوعات المقترحة بقدر التدريب العملي والممارسي للجانب السلوكي عليها.

- تضمين المحتوي لتدريبات تعمل على إثارة تفكير الطلاب.
- تضمين المحتوي لأسس التعايش وقبول النفس وقبول الأخر.
- يقدم تغذية راجعة للطلاب في كل مرحلة من مراحل المحتوي.
- تضمين المحتوي لموضوعات الأمن النفسي ومواجهة المخاوف.
- تضمين المحتوي لموضوعات تحقق الانتماء لدي الطلاب.
- ضرورة أن يعمل المحتوي على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية.
- تضمين المقرر القدرة على تحديد الأهداف ووسائل تحقيقها وترتيب الأولويات.
- صياغة المحتوي بطريقة تساعد في تنمية أنواع التفكير المختلفة مهارات التفكير واستخدامه في الحياة اليومية.
- تضمين المحتوي لموضوعات تنمي الحس الجمالي لدي الطلاب.
- تتيح موضوعات المحتوي الفرصة للاكتشاف والإبداع.

ومما سبق وفي ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية توصل الباحث للمحتوي المقترح لمنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية كما في جدول (5):

جدول (5)

محتوي مقترح لمنهج علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية وتوزيعه علي العام الدراسي

الوحدات والدروس	المحتـــــــوي	عدد الحصص المقترحة
الوحدة الأولي	المعرفة والوعي النفسي	15 حصة
الدرس الأول	التدريب على اكتساب المعرفة والإدراك.	
الدرس الثاني	كيفية تنقية المعرفة.	
الدرس الثالث	مفهوم الوعي النفسي.	
الدرس الرابع	قبول النفس وقبول الأخر.	
الدرس الخامس	التواصل الإنساني.	
الدرس السادس	القدرة على التعايش.	
الوحدة الثانية	التدريب على التفكير	12 حصة

الدرس الاول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس	ماهية التفكير مراحل عملية التفكير أنواع التفكير التدريب على التفكير الاستدلالي التدريب على التفكير الاستنباطي التدريب على التفكير المستقبلي	
الوحدة الثالثة	تحقيق الذات والإنجاز النفسي	15 حصة
الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	التدريب على الاعتماد على الذات تحديد الأهداف في ضوء الأولويات. كيفية تحقيق الطموح الذاتي. التدريب على اتخاذ القرار. استراتيجيات التعلم الفعال.	
الوحد الرابعة	الأمن النفسي	7 حصص
الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	ماهية الأمن النفسي اسس الأمن النفسي تنقية المعارف مواجهة المخاوف	
الوحدة الخامسة	الإنتماء والتنمية الوجدانية	11 حصة
الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	مفهوم الوجدان وعلاقته بالجمال إدراك جمال النفس تنمية الحس الجمالي مفهوم الانتماء تدريب النفس على قيم الانتماء	

ثالثاً: طرائق التدريس للمنهج المقترح في علم النفس للمرحلة الإعدادية:

وبما أن طرائق التدريس أحد أهم مكونات المنهج، وتعتبر عامل مهم لتحقيق أهداف المقرر، لذلك تم وضع تصور لما ينبغي أن يتوفر في طرق التدريس اللازمة

والمناسبة لتدريس محتوي مقرر علم النفس المقترح وذلك بما كشفت عنه نتائج تطبيق استبانات أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب وهو:

- لابد أن يختار معلم علم النفس لطرائق التدريس التي تحقق أهداف المقرر والذي شمل أبعاد التربية المستقبلية، وتعمل على إشباع الحاجات النفسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
- البعد عن طرق التدريس التي تركز على تحقيق أهداف الجانب المعرفي، والتي تركز علي حفظ الطلاب للمعلومات وفقط.
- التنويع في طرق التدريس وعدم التركيز على طريقة واحدة طوال فترة تدريس المقرر.
- التركيز على طرق التدريس التي تقوم على نشاط طالب وإيجابيته والبعد عن طرائق التدريس التي يكون دور الطالب فيها سلبي والتي لا تتوافق وأبعاد التربية المستقبلية ولا تشبع الحاجات النفسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
- التوسع في طرق التدريس التي تكسب طلاب المرحلة الإعدادية للمهارات العقلية والاجتماعية والانفعالية المختلفة بما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويجب علي معلم علم النفس أثناء قيامه بالتدريس لتحقيق أهداف منهج علم النفس المقترح لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب:

- إبداء الاستعداد الدائم من قبل معلم علم النفس لمساعدة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم والمشاركة الوجدانية لهم، مما يولد لديهم شعورا بالاطمئنان والأمان.
- ألا تعتمد طرق التدريس على التلقين فهذا الأسلوب لا يؤثر في وجدان الطلاب ولا يجذبهم إلى الدرس ولا يحرك وجدانهم وبالتالي لا يشبع الحاجات النفسية للطلاب.
- قدرة المعلم علي تحويل الهدف السلوكي إلى عادة سهلة وميسرة لينطلق الجهد في ميادين جديدة من العمل والسلوك السوي الذي ينمي شخصيته لذلك ينبغي على المعلم أن يوجه طلابه إلى أن يعيدوا النظر في كثير من عاداتهم السلوكية والانفعالية وبما يحقق أبعاد التربية المستقبلية.
- ممارسة معلم علم النفس لعلاقات يكون فيها الطلاب على قدم المساواة مع زملائهم.

- عدم انتقال معلم علم النفس في التدريب على المهارات إلى المهارة التالية دون إتقان المهارة السابقة، مما يولد لدى الطلاب نوعًا من عدم الاستعداد والخجل والارتباك فضلا عن عدم الأمان.
- إشباع حاجات طلاب المرحلة الإعدادية الوجدانية من خلال وصوله إلى المكانة الاجتماعية في الفصل وشعوره بالأمن والانتماء وبما يحقق الحاجات النفسية للطالب.
- ينبغي على معلم علم النفس ربط المناهج والموضوعات بالأمثلة الحية المأخوذة من سلوك الناس والمقتبسة من مدرسة الحياة ومن الأثر الصالح.
- تحول الموضوعات النفسية إلى قصص شيقة ممتعة تحمل الطلاب على الانجذاب إليها وتفتح مداركهم، وتدفع عدسات عقولهم إلى التقاط ما تعرضه من مواقف وصور مشرقة بلهفة واهتمام.
- تنمية اتجاهات نفسية إيجابية نحو كثير من موضوعات البيئة الاجتماعية مما يؤدي للأمان النفسي ومواجهة المخاوف.
- الوقوف على ما لدي الطلاب من جوانب نقص ومعالجتها بالطرق التربوية السليمة التي تجعل في نفس التلميذ نوعًا من الارتياح والطمأنينة والصحة النفسية وإحساسه وشعوره بالاهتمام والتقدير والاحترام.
- مساعدة الطلاب على الاستقلالية، وتوفر له اكتساب مكانة خاصة به، وتحقيق هوية متميزة له.
- تنمية مفهوم الذات لدى الطلاب، وهي من أهم الاحتياجات الوجدانية للطلاب في هذه المرحلة.
- بث الطمأنينة لدى التلاميذ وزرع الثقة في نفوسهم وإعطاؤهم إيحاءات إيجابية بأنهم سيتقنون المهارات بالجد والاجتهاد.

رابعاً: الوسائل التعليمية للمنهج المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

وفي ضوء الامكانيات المتاحة يقترح الباحث لتدريس المقرر المقترح بعض الوسائل والمستحدثات التكنولوجية من تعلم إلكتروني وتطبيقات الويب (2,0) وشبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلي ما يلزم من وسائل تقليدية كشفافيات وخرائط معرفية بما يؤدي إلي تحقيق أهداف المقرر في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية.

رابعاً: الأنشطة التعليمية للمنهج المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

واقترح الباحث بعض الأنشطة الملائمة للمقرر المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية مثل إقامة التمثليات ولعب الأدوار مما يكسب الطلاب المهارات الحياتية وإشباع الحاجات النفسية لديهم، وتكيف الطلاب بعمل مخططات مفاهيمية وعقد مناقشات حول موضوعات مقرر علم النفس المقترح، وكل الأنشطة التي تساهم في تحقيق أبعاد التربية المستقبلية الضرورية لطلاب المرحلة الإعدادية وإشباع الحاجات النفسية لديهم.

خامساً : نظم وأساليب التقويم المطلوبة للمنهج المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية:

ولتحقيق اهداف المقرر المقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية لابد من مراعاة ما يلي في مجمل عملية التقويم:

- **عدم صلاحية أساليب التقويم التقليدية والتي تقيس جانب الحفظ والاستظهار فقط، في حين أن اقتراح مقرر علم النفس للمرحلة الإعدادية تم في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية، وهذا لا يتوافق والحفظ والاستظهار التي تقيسه نظم التقويم التقليدية والتي تفرغ فكرة اقتراح مقرر في علم النفس من محتواها.**
- **أن يشتمل التقويم على اختبارات قبلية تساهم في تسكين الطلاب على حاجاتهم النفسية وأبعاد التربية المستقبلية لديهم.**
- **تنويع أساليب التقويم لتشمل بطاقات الملاحظة لقياس مدي إشباع الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية، وتشمل الاستبانات ومقاييس التقدير لجوانب وسمات الشخصية.**
- **يشتمل التقويم على اختبارات تشخيصية لتشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم والتي قد يستفيد منها في باقي المقررات.**
- **يشتمل التقويم على قياس العمليات العقلية العليا، لذلك من المهم تطبيق اختبارات لقياس مهارات التفكير المختلفة.**
- **استخدام أدوات تقويم تعمل على تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الطلاب.**

- يشتمل التقويم على أليـة لإخبـار الطـلاب بمـدي تقـدمهم والتـي قـد تنمـي لـديهم مهـارات التفكيـر مـا وراء المعرفـي والـذي يمتـد أثـره لتنميـة القـدرة علـى التغذيـة الراجعة في باقي المواد الدراسية.
- يتم تفعيل نتائج التقويم لتحسين أداء الطلاب.

وقـد راعـى الباحـث تضـمين أبعـاد التربيـة المسـتقبلية والحاجـات النفسـية للطلاب في تقويم المقرر كما في جدول (6):

جدول (6)

تقويم مقرر علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية

مستوي التقويم	أساليب التقويم المقترحة
تقويم الجانب المعرفي	اختبارات تحصيلية لوحدات المحتوي (المعرفة والوعي النفسي–التدريب علي التفكير– تحقيق الذات والإنجاز النفسي–الأمن النفسي – الانتماء والتنمية الوجدانية). اختبار التفكير (التفكير الاستدلالي – التفكير المستقبلي). اختبار اتخاذ القرار.
تقويم الجانب الوجداني	مقياس الأمن النفسي. مقياس القدرة على التعايش. مقياس الانتماء. مقياس تحقيق الذات. الملاحظة المقننة للحس الجمالي.
تقويم الجانب المهاري	قياس القدرة على مواجهة المخاوف. الملاحظة المقننة للقدرة على الاعتماد على الذات

انبثقت مستويات وأساليب التقويم من الهدف الأساسي للمنهج المقترح وهو البناء علي أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية بالاعتماد علي التدريب علي الجوانب الوجدانية والمهارية وعدم الاقتصار علي الجانب المعرفي فقط.

التوصيات:

- ضـرورة وضـع تصـورات لتطـوير مقـررات علـم الـنفس بمختلـف المراحـل الدراسية في التعليم العام والتعليم الفني بما يتماشى مع التطورات الحالية.
- ضـرورة مراعـاة أبعـاد التربيـة المسـتقبلية فـي محـاولات تقيـيم المقـررات أو تطويرها.

- التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وخبراء التربية والتعليم وكذلك المعلمين والطلاب في مراجعة كافة مقررات علم النفس وتطوير ما يحتاج التطوير.
- أهمية التكامل بين عناصر المنهج، فلا يمكن وضع مقرر في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية بعيداً عن طرق تدريس هذا المقرر، وأنشطته, والوسائل التعليمية المساعدة, وكذلك نظم التقويم, وبالتالي وحتي يمكن تحقيق أهداف مقرر علم النفس المقترح للمرحلة الإعدادية ضرورة الأخذ بالتصور المقترح مشتملاً لكل عناصر المنهج.
- النظر إلي طبيعة المجتمع ومتطلباته وأبعاد التربية المستقبلية، والحاجات النفسية للطلاب أثناء وضع تصور مقترح لمقرر في علم النفس.
- تم وضع تصور مقترح في علم النفس لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية المستقبلية والحاجات النفسية للطلاب ليكون مرجعاً للجان إعداد وتطوير المقررات الدراسية للاستفادة منه.

المراجع:

إبراهيم محمود بدر(2007): العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة النفسية للشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، المؤتمر الدولي الخامس، التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة الفرص والتحديات, جامعة القاهرة, 185- 216.

إدغار موران (2002): تربية المستقبل "المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل". ترجمة: عزيز لزق، منير الحجوجى، الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

المعز حماد (2016): بعض الحاجات والمشكلات النفسية لدي الموهوبين وعلاقتها بدافعية الإنجاز وتقدير الذات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.

إيمان محمد عبد الوارث (2016): استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد75، يوليو 2016، ص ص 17-58.

بدر الدين عامود(2018): علم النفس في القرن العشرين، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، متاح في:*www.education.iugaza.edu.ps*

دحمانى سمير (2019): دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، الجزائر، العدد(8)، مارس2019، ص ص 25-38.

رعد كريم محمد (2012): التربية المستقبلية ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ديالى، العدد 54، ص ص 1-16.

سعيد عبد الله حارب(2001): مستقبل التعليم وتعليم المستقبل، المجتمع الثقافي، أبو ظبي.

سعيدة عمر محمد ثانى (2019): تحليل حاجات طلاب متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة مجلة العلوم التربوية، مج 20، العدد(1)، ص ص 113-131.

صلاح الدين عرفة محمود (2014): إعادة التفكير في قيم وأهداف وأغراض المنهج الدراسي (المؤتمر العلمي الثالث والعشرون: تطوير المناهج. رؤى وتوجهات)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج1، اغسطس 2014، ص ص 89-131.

ضياء الدين زاهر (2017): ملامح مستقبلية لأجندة تشريعية للتعليم المصري، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج 24، العدد109،أكتوبر 2017،ص ص 311-386.

عبد الرحمن بن أحمد صائغ (2004): تربية العولمة وعولمة التربية: رؤية استراتيجية تربوية في زمن العولمة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية التي تنظمها كلية التربية–جامعة الملك سعود) , (د. ن), 1425هـ .

عبد الرحمن بن محمود عبد العزيز عليو (2016):"تطوير تدريس مادة الفرائض في ضوء المنهج التكاملي بين مادتي الفرائض والرياضيات واحتياجات المتعلمين ". رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية ،كلية التربية ،ماليزيا.

عبد الكريم الرحيوى (2015): حاجات المتعلم ومغريات المدرسة، مجلة علوم التربية، العدد (63)، اكتوبر 2015،ص ص 136–143.

عبد المقصود سالم جعفر(2012): توظيف مفهوم تربية المستقبل عند إدجار موران في منهج التربية الإسلامية، بحوث ودراسات التجديد، مج16، العدد31،ص ص52–80.

عمار لوصيف (2015): الدراسات الاستشرافية : مقارنة مفاهيمية ،مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ب ،عدد44، ديسمبر 2015 ،ص ص 255–270.

فاطمة بنت سلطان(2014): الحاجات النفسية للمتفوقين تحصيلا في الصف الحادي عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان، المجلة العربية للتطوير، المجلد الخامس، العدد 9, 54–89.

قاسم محمد النعيمي (2018): المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية , مجلة كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء، متاح في http://www.ust.edu/open/library/ pdf

محمد محمود الدمنهوري (2009): رؤية مقترحة لأدوار المعلم في مدرسة المستقبل (المؤتمر العلمي العربي الرابع– الدولي الأول–التعليم وتحديات المستقبل)،جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج ،مج2 ،ابريل 2009،ص ص 770–789.

محمود كمال على معبد (2019): فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعى بالقضايا المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة اسيوط، مج35 ،العدد2،فبراير 2019،ص ص 1–18.

نواف الظفري(2012): العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدي طلبة الصف العاشر بدولة الكويت (دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم) مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, المجلد العاشر, العدد الرابع.

هالة سعيد عبد العاطي (2018): فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ابعاد الأمن الفكري والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء تحديات التربية المستقبلية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد 10، ابريل 2018،ص ص 193-235.

وزارة التربية والتعليم (2020): فلسفة التعليم الإعدادي، موقع وزارة التربية والتعليم، نقلاً عن http://moe.gov.eg/depertments/kindergartens_primary_edu/Prep.html

وفاء بنت سلطان بن نجاء المطيري (2018): تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، رسالة التربية وعلم النفس ،العدد61، يونيو 2018،ص ص53-77.

Alkin & Mc Niel(2002):Curriculum evaluation, International Encyclopedia of Social & Behavioral Sciences, p3191-3195

Baybars,M & Kocakulah,M(2009):Evaluation Of Grade 9 Physics Curriculum Based on Teachers Views, procedia social and Behavioral Sciences,Vol.1,p1121-1126

Floyd, J(2012): Action Research and Integral Futures Studies, A Path to Embodied Foresight, futures. Available online :http://www.sciencedirect.com/science/article

-Kendra, C (2018): "Great Reasons to Study Psychology". Available online : www.verywellmind.com,.

Sheldon M, &Betten B.(2002): psychology ical need satisfacation and subjective well-being with in social groups British, Journal of social psychology,41, 25-38.

Spiel,C.Schober,B.Reimann,R(2006): Evaluation Of curricula in Higher Education :Challenges For Evaluators, Evaluation Review,Vol.1,No.4,p430-450.